

درس الخميس 5-3-9341 التعليق على عمدة التفسير

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ احمد بن شاك رحمه الله تعالى باختصار تفسير القرآن العظيم - [00:00:00](#)

للاحفظ ابن كثير رحمه الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فتنبنوا فتنبنوا ان تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:00:15](#)

ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. يأمر تعالى بالتثبت في خبر الفاسق ليحتاط له - [00:00:40](#)

لئلا يحكم بقوله فيكون في نفس دمي كاذبا او مخطئا فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه. يقول تعالى احسن الله اليك. يأمر تعالى بالتثبت في خبر الفاسق ليحتاط له بالا يحكم بقوله فيكون في نفس الامر كاذبا او خاطئا - [00:01:03](#)

فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه وقد نهى وقد نهى الله عز وجل عن اتباع سبيل المفسدين ومن ها هنا امتنع طائف من العلماء من قبول من قبول رواية مجهول الحال - [00:01:28](#)

لاحتمال فسقه في نفس الامر وقبلها اخرون لانا عندما الهنا انما امرنا بالتثبت عند خبر الفاسق وهذا ليس بمحقق الفسق لانه مجهول الحال وقال جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله - [00:01:45](#)

اي اعلموا ان بين اظهركم رسول الله فعظموه ووقروه وتأدبوا معه. وانقادوا لامره. فان اعلم بمصالحكم واشفق عليكم منكم. ورأيه فيكم اتم من رأيكم لانفسكم كما قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [00:02:06](#)

ثم بين ان رأيهم سخيف بالنسبة الى مراعاة مصالحهم فقال لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. ثم بين. احسن الله. ثم بين ان رأيهم سخيف بالنسبة الى مراعاة مصالحهم - [00:02:31](#)

فقال جل وعلا لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو اطعكم في جميع ما تختارونه لادى ذلك الى عنتكم وحرجمكم. كما قال تعالى ولو تبع الحق وهواءهم لفسد للسماوات والارض ومن فيهن - [00:02:49](#)

بل اتيناكم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون وقوله تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم اي حبه الى نفوسكم وحسنه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اي - [00:03:11](#)

وبغض اليكم الكفر والفسوق. وهي الذنوب الكبار والعصيان وهي جميع المعاصي. وهذا تدليج كمال النعمة. وهذا؟ وهذا تدريج لكمال النعمة. ايش؟ تدريس تدريج لكمال النعمة تدريج وقوله تعالى اولئك هم الراشدون. اي المتصفون بهذه الصفة - [00:03:33](#)

هم الراشدون الذين قد اتاهم الله رشدهم. روى الامام احمد عن ابن عن ابن عن ابن رفاعة الزرق عن ابيه قال لما كان يوم احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسلم - [00:04:06](#)

استوتوا حتى اثنى على ربي عز وجل فصاموا خلفهم صفوفًا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسط ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت - [00:04:26](#)

ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت. اللهم ابسط علينا من بركتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول. اللهم اني اسألك النعيم يوم العيلة - [00:04:46](#)

والامن يوم الخوف. اللهم اني عهد بك من شر ما اعطيتنا. اللهم اني اسألك احسن الله اليك اللهم اني اسألك النعيم يوم العيلة والامن

يوم الخوف اللهم اني عائد بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:05:08](#)
وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم توفنا مسلمين يا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين.
اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسولك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك. اللهم قاتل الكفرة الذين -
[00:05:34](#)

اوتوا الكتاب اله الحق ورواه النسائي في اليوم واللييلة. وفي الحديث المرفوع ثلاثة عليه اخرجهم احمد بسنده ومتنه وقال محققوه
رجال ثقات واخرجه البخاري من طريق زياد ابن ايوب به في الادب - [00:06:04](#)
مفردة وصححه الالباني في صحيح الادب المفرد واخرجه الحاكم من طريق ابن ابي مسرة عن خلاد ابن يحيى عن عبد الواحد ابن
ايمن به وصححه الحاكم تعقبه الذهبي بقوله والحديث معنى - [00:06:22](#)
اسناده اخاه الا يكون موضوعا ها وتعقبه الذهبي بقوله والحديث مع نظافة اسناده اخاف ان لا يكون موضوعا اخاف ان يكون
والحديث مع نظافة الاسناد كذا نعم والحديث مع نظافة اسناده - [00:06:38](#)
اخاف الا اخاف الا يكون موضوعا ان يكون الاية اخاف ان يكون موضوعا رواه عن خلاد ابن ابي مسرة في المستدرک وقال الهيتمي
ورجال احمد رجال الصحيح في في مجمع الزوائد انتهى هذا الدعاء ورواه الامام احمد قال ايه - [00:07:04](#)
قال في المسند وقال هيثم في الزوائد رجاله رجال الصحيح ونسائي في عمل اللييلة وصححه الحاكم في المستدرک ووافقه الذهبي
وافقه الذهبي. هنا قال الذهبي اخاف ان يكون طيب اهو عندك الامام ما احقره الامام احمد - [00:07:31](#)
قال في المسند وقال الهيتمي في اول السند قال الامام احمد ما ذكر اسمه دعاء روى الامام احمد عن ابن رفاعة الزرقى عن ابيه قال
عن ابي رفاعة ايه شف السند عندك في سند الامام احمد - [00:07:52](#)
قال الامام احمد حدثنا مروان ابن معاوية الزاري حدثنا عبد الواحد ابن ايمن المكي عن ابي رفاعة الزرقى عن ابيه وقال غير الفزاري
عبيد بن رفاعة الزرقى قال لما كان يوم احد وانكفى وانكفى المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثني على -

[00:08:12](#)
ربي عز وجل وصاروا خلفه صفوفهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسط ولا باسط لما قبضت ولا
عادل من تفضلت ولا من ظل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت - [00:08:38](#)
ولا مقرب لما باعدت ولا مابعدا لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك شق الحديث عنهم طيب ثم قال
تعالى فضلا من الله ونعمة قبله قبله. قبله ورواه احسن الله اليكم. وفي الحديث المرفوع من سرته حسنته وساءته - [00:08:56](#)
فهو مؤمن اه فقال في المسند والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه قال الشيخ احمد شاکر اسناده صحيح
يتذكر سند هناك في الاصل طيب ثم قال تعالى فضلا من الله ونعمة. اي هذا العطاء الذي منحكموه هو فضل منه عليكم ونعمة من
لده - [00:09:22](#)

والله عليم حكيم اي عليم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الغواية حكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره ثم قال تعالى فضلا من
الله ونعمة اي هذا العطاء الذي منحكموه هو فضل منه عليكم. ونعمة من لده - [00:09:52](#)
والله عليم حكيم اي عليم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الرواية حكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره هذا الذي اعطاكم فضلا
من الله وكذا اي هذا العطاء الذي منحكموه هو فضل منه - [00:10:15](#)
منه عليكم ونعمة من لده. نعم. والله عليم حكيم اي عليم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الغواية حكيم في اقواله وافعاله وشرعه
وقدره. نعم احسن الله اليكم وان طائفتان من المؤمنين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن
والاه اما بعد - [00:10:35](#)

هذه الاية في كلمات وجه الخطاب فيها وجهاء الربو سبحانه الخطاب الى المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا وخطاب الى وجهه
للمؤمنين كما قال بعض الصحابة السلفية ينبغي للانسان ان يرعيهم سمعه فانه خير يؤمر به الانسان او شر ينهى عنه - [00:10:58](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا والفاسق هو الذي خرج عن طاعة الله بارتكاب كبيرة او مداوس على صغيرة جاء فراشهم بخبر فتبينوا هذا ادب من الاداب التي اشرت عليها هذه السورة وهي سورة الحجرات - [00:11:17](#)

وهو التثبت في الاخبار الله تعالى يقول ان جاءكم فاسق بخبر فتثبتوا فتبينوا فتثبتوا ولا تتسرعوا في قول الاخبار ان جاءكم فاسق فتبينوا ثم بين سبحانه قال ان تصيبوا قوما بجهالة - [00:11:44](#)

فتصبحوا على ما فعلتم بديل هي لا تصيب قوم بجهالة لان لا اكون هذا هذا الخبر غير صحيح اه تكونون خلفه من ورائه فتندم على ما سبق منكم من قبول خبر هذا الفاسق - [00:12:05](#)

يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق برب فتبينوا ان تصيبوا قوم الله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لا اطعكم في كثير من الامر لعددتم يعني اعلم ان فكره عظموه ووقروه - [00:12:30](#)

عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى في سورة في سورة الفتح لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه تعززه ان تنصروه وتؤيدوه لا اطعكم في كثير من الامر لعرفتم لو وقعتم في العدد - [00:12:45](#)

والحرج لان ذلك قلت لا تعلمون مصالحكم هم فيه خير لكم والحق حق ان يتبع والاهواء ظل انسان وكثير من الناس يميلون الى الاهواء كما قالت ولو اتبعوا الحق واهواهم - [00:13:07](#)

لفسدت السماوات والارض وما فيهن واعلموا ان رسول الله لا يطعكم في كثير من الامر لعددتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني فسر الايمان في قلوبكم رغبتكم في قبوله - [00:13:37](#)

قال في قلوبكم حب الايمان وبغض اليكم الكفر والفسوق والعصيان موسوق الكبائر والعصاية للمعاصي كلها اولئك هم الراشدون الذين امتثلوا امر الله عظموه الرب سبحانه وتعالى ولم يتبعوا اهواءهم ولكن الله حبيب ان يكون وزينه في قلوبهم وكره لكم الكفر او الفسوق رأيكم الكفر - [00:14:01](#)

والمسلمين لله والفسوق على الكبائر والارساد جميع المعاصي اولئك هم الراشدون الذين هؤلاء الذين حبيب الله في قلوبهم وبغض اليهم الفسوق والغفران والكفر هم الراشدون طلبا من الله هذا من فضل الله تعالى. هذا فضل من الله ونعمة وليس بحولكم وقوتكم - [00:14:49](#)

ولكن الله هو الموفق هذا توفيق الله للعبد فعليه ان يلجج بذكر ربه وحمده وشكره وينظر من حوله ممن اظلمهم الله فقبلوا كفر وقبلوا ولكن الله ولكن المؤمن قصر الله بنعمة دينية - [00:15:18](#)

ليست للكافر فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم لمن يصلح لغرس الكرامة فيوفقه حكيم في شره واقواله وافعاله وهذه الاية قال كثير من ولد ابن عقبة بن ابي معيط - [00:15:52](#)

ارسله النبي صلى الى صدقات يأتي بالصدقات من بني سليم قالوا فرجع منتصف الطريق فيها اسرار الطريق وقال انهم منعوني وارادوا قتلي فنزلت هذه الاية ما ذكر البعض ذكر الحديث عندك في - [00:16:17](#)

قذف قال الامام وقد ذكر كثير من المفسرين ان هذه الاية نزلت في الوليد بن عقبة بن ابي ابن ابي معيط ذكر المؤلف ولذلك انه ينبغي التثبت في خبر الفاسق ولذلك - [00:16:39](#)

آ لم يقبل كثير من العلماء رواية المجهول لاحتمال ان يكون فاسقا وقبلها اخرون لاننا لم نتحقق في الصلاة. والصبر قول الاول صواب عدم قبول الوثي المجهول هذا هو الذي عليه العمل - [00:17:04](#)

مجهول لا تقبله الرئاسة ويكون الحديث ضعيف احسن لايف قال رحمه الله تعالى وقد ذكر كثير من المفسرين ان هذه الاية نزلت في الوليد بن عقبة بن ابن معيط الحي بن ابي معيط - [00:17:23](#)

نزلت في الوليد بن ابي معيط نعم اين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني المصطلق وقد روي ذلك من طرق ومنح ومن احسنها ما الامام احمد في مسنده من رواية - [00:17:52](#)

مالك ابن مالك ابن المصطلق رواية ما لك بن المصطلق. ما لك؟ ملك لذلك عفا الله عنك وهو الحارث ابن ضرار نعم رئيس رئيس

القبيلة نعم دلوقتي ايش ملكي من رواية مالك ابن المصطلق وهو الحارث ابن ضرار والد جويرية ابن انت الحارث ام المومن رضي الله عنه - [00:18:10](#)

قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن سابق هؤلاء بلغتهم الدعوة بالمصطلح ولم يؤمنوا فغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم غارون وانعمه تسقى على الماء فقتل مقاتلة ابو سبأ لنفسه جويرية بنت الحارث - [00:18:45](#)
بنت الملك ملكان وصارت من امهات المؤمنين لانهم بلغتهم الدعوة اذا غار عليهم وهم غارون وانعموا تسقى على الماء ومن بلغ في الدعوة فالיום مخير اذا اراد ان يبلغه يدعو مرة اخرى او يغير عليه يكتب يكتفي بالدعوة الاولى - [00:19:06](#)
دعي دعوا الى الاسلام ولم يقبلوا النبي غار عليهم قتل مقاتليهم وانعمه غافلون ما يدرون طبعاً تشرب في الصباح مثل ما حصل في خيبر اغاظهم على بعضه اه وصف خيبر - [00:19:31](#)

فلم يفجعه لم يفجعه الا النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجيش و وهم يعملون بمكاتبتهم ومساحيتهم فقالوا محمد والخميس محمد الخميس. اللي هو الجيش يعني بلغتهم الدعوة وقال النبي علي رضي الله عنه لما خيبر - [00:19:54](#)
ثم ادعهم الى الاسلام مرة ثانية دعوة ثانية من باب الاستحباب وللدعوة الاولى كافية هنا اغار عليهم من الاسلام وهم غارون غافلون عن الماء الحارث من امهات المؤمنين - [00:20:16](#)

نعم بعد ذلك لما اسلموا ارسلوا بجمال الصدقات فرجع في مستوطنه كما في هذا الحديث وجاء وقال انهم منعوني الصدقات وغرض قتلي نعم فلزت هذه الاية ان جاءكم فاسق فتبينوا - [00:20:37](#)

يكون فاسق اذكر وذكر احاديث لهذا يشد بعضهم بعضا ولو صح تكون هذه الاحاديث يعني يكون هذا كان اولاً ثم تاب احسن الله اليك قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سابق - [00:21:02](#)

عد هنا عيسى ابن ابن دينار حدثني ابي انه سمع الحارث بنظرها الخزاعي رضي الله عنه يقول قد قدم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام - [00:21:26](#)
فدخلت فيه واقرت به ودعاني الى الزكاة فاقرت بها وقلت يا رسول الله ارجع اليهم فادعهم الى الاسلام واداء الزكاة فمن استجاب لي جماعة زكاته وترسل الي يا رسول الله. وترسل وترسل وترسل الي يا رسول الله رسولا ابان كذا وكذا - [00:21:40](#)

ان يأتيك بما جمعت من الزكاة. اعد. احسن الله اليك. وترسل الي قبل قبل. احسن الله اليك وقلت يا رسول الله ارسل من الحارث يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام الحارث ابن طرار؟ نعم - [00:22:06](#)
عن الحادث ايش حدثني ابي انه سمع الحارث بن ضرار ايه الخزاعي رضي الله عنه يقول نعم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام فدخلت فيه وقرت به ودعاني الى الزكاة وقرت بها وقلت يا رسول الله - [00:22:29](#)
ارجع اليهم فادعهم الى الاسلام واداء الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته. يعني قومه ارجع الى قومه نعم وترسل الي يا رسول الله رسولا ابانا كذا وكذا ليأتيك بما جمعت تؤمن الزكاة - [00:22:50](#)

فلما جمع الحارث الزكاة مما استجاب له وبلغ الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلا ايش وبلغ الابان الذي اراد رسول الله. هم ان يبعث اليه احتبس عليه الرسول لم يأتيه وظن الحارث انه قد - [00:23:10](#)
حدث في تخط من الله تعالى ورسوله جماعة صدقاتي فلما فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الابان الذي اراد والله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه كبس عليه الرسول - [00:23:30](#)

لم يأتي وظن الحارث انه قد حدث فيه سخط في سخطه سخط من الله تعالى ورسوله نعم فيه انه قد حدث في سخط من الله تعالى ورسوله يستلم مباحث وبلغ لبان الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ان يبعث اليه احتبس عليه الرسول - [00:23:52](#)
لم يأتي وظن الحارث انه قد حدث فيه سخطه من الله تعالى ورسوله فدعا بشروات قومه بثروات قومه فقال لهم باشراف قومه. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

كان وقت لي وقتا يرسل الي رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف خلف الوعد يعني ما يخلف الوعد نعم اللهم - 00:24:40

ولا اري حبس رسوله الا من سقطه فانطلقوا فانطلقوا بنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده ممن جمع مما جمع من الزكاة - 00:24:54

فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق طرق اي خاف فرق فرق اي خاف فرجع حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الحارث - 00:25:12

قد منعني الزكاة واراد قتلي فغضب فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث البعث الى حارث الى الحارث رضي الله عنه واتى الحارث باصحابه حتى اذا استقبل البعث وفصل عن المدينة - 00:25:27

لقيهم الحارث فقالوا هذا الحارث فلما غشيههم قال لهم الى من بعثتم؟ قالوا اليك قالوا ولم ولما؟ قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليك الوليد ابن ابن عقبة فزعم انك منعت الزكاة واردت قتله قال لا - 00:25:43

الذي بعث محمدا بالحق ما رأيته بته ولا اتاني فلما دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكاة اردت الزكاة واردت قتل رسولي؟ قال لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا اتاني - 00:26:03

وما اقبلت الا حين احتبس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله ادي كده ما في رسول رسول الله وما قضيت والسلام وما قبلت رسولا. رسول رسول الله - 00:26:23

وما قبلت هذا في المسند الا وما قبلت الا حين احتبس علي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية خشية ان يكون خشية ان يكون كانت سقطه الله تعالى ورسوله. نعم. قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا - 00:26:43

فاسق نبأ الى قوله حكيم ورواه ابن ابي حاتم المنذر التمار عن محمد ابن عن المنذر ايش عن المنذر ابن شاذ ابن شاذان التمار. هم. عن محمد ابن سابق به ورواه الطبراني من حديث محمد ابن سابق به. غير انه سماه الحارث بن - 00:27:06

الاشرار والصواب وانه الحارث انضرار كما تقدم وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب حدثنا جعفر بن عون عن موسى عن ابن عبيدة عبيدة احسن الله اليك موسى ابن ابن عبيدة عن ثابت مولى ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في صدقات - 00:27:29

المشطلق بعد الوقعة فسمع بذلك القوم فتلقوه يعظمون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فحدث فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله قالت فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان بني المصطلق قد منعوني صدقاتهم - 00:27:52

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قالت فبلغ القوم رجوعه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفوا له حين صلى الظهر فقالوا نعوذ بالله لما ايش وقال قالت فبلغ القوم رجوعه. نعم - 00:28:13

فبلغ القوم رجوعه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفوا له حين صلى الظهر فقالوا نعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله بعث بعثت الينا رجلا مصدقا فصرنا فسررنا بذلك وقرت به اعين اعيننا. مصدقا ان يقول الصدقة ياخذ الصدقة نعم - 00:28:34

احسن اليك. ثم انه رجع من بعض من بعد الطريق فخشينا ان يكون ذلك غضبا من الله تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم فلم يزالوا يكلمونه حتى جاء بلال رضي الله عنه فاذن بصلاة - 00:29:01

قالت ونزلت يا ايها الذين امنوا وروى ابن جرير نايشا من هاته وهو ضعيف. نعم بعده وروى ابن جرير ايضا من طريق العوف عن ابن عباس في هذه الاية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الولي - 00:29:19

ابن وبعث الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات وانهم لما اتاهم الخبر فرحوا وخرجوا يتلقون رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما حدث الوليد انه خرجوا ليتلقونه رجع الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه لما - 00:29:41

لما حدث وانه لما حدث الوليد ولا حدث عوض ايش وانه لما حدث الوليد انهم خرجوا ليتلقونه. هم رجع الوليد الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بني المصطلق قد منعوا الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:09](#)
من ذلك غضبا شديدا فبين هو يحدث نفسه ان يغزو ان يغزوهم اذ اتى اذ اتاه الوفد فقالوا يا رسول الله مما حدثنا انا حدثنا ان
رسولك رجع من نصف الطريق وانا خشينا ان ما رده جاء منك. فهذه اصلاح ايش؟ فقالوا يا رسول الله انا حدثنا - [00:30:29](#)
انا حدثنا ان رسولك رجع من نصف الطريق واما خشينا ان ما رده الا ما رده كتاب جاء منك لغضب غضبت غضبته علينا وانا نعوذ بالله
من غضبه وغضب رسوله - [00:30:52](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم استغشاهم وهم بهم اي هم ايش؟ وان النبي صلى الله عليه وسلم استغشاهم وهم بهم فانزل الله
تبارك وتعالى قدرهم في الكتاب فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبيا فتبينوا الى اخر الاية - [00:31:11](#)
وقال مجاهد وقتادة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد ابن عقبة الى بني المصطلق ليصدقهم فتلقوه بالصدقة. فرجع فقال
ان بني المصطلق قد جمعت لك قد جمعت لك لتقاتلك زاد قتادة وانهم قد ارتدوا عن الاسلام. فبعث رسول الله
صلى الله عليه - [00:31:32](#)

وسلم خالد بن الوليد اليهم وامره وامره ان يتثبت ولا ولا يعجل فانطلق حتى اتاهم ليلا فبعث عيونه فلما جاءوا اخبروا. ايش في
ايش عاد السطرين وقال مجاهد وقتادة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد - [00:31:58](#)
نادي عقبة ابن ابي معيط الى بني المشطلق ليصدقهم فتلقوا بالصدقة. يعني يأخذ صدقتهم. نعم. فرجع فقال ان بني المصطلق قد
جمعت لك قاتلك زاد مقاتل زاد زاد قتادة وانهم قد - [00:32:18](#)

ارتدوا عن الاسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد اليهم وامره ان يتثبت ولا ولا يعجل فانطلق حتى اتاهم ليلا
فبعث عيونه فلما جاءوا اخبروا خالدا انهم متمسكون بالاسلام - [00:32:37](#)
وسمعوا وسمعوا اذانهم وصلاتهم فلما اصبحوا اتاهم خالد فرأى الذي يعجبه فرجع الى رسول الله صلى الله عليه فآخبره الخبر فانزل
الله تعالى هذه الاية قال قتادة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التثبت من الله والعجلة من الشيطان - [00:32:54](#)
هذا ايضا منقطع عن ابن عباس انقطاع وهذا مجاهد قال قتادة وقت تتكلم عليه صح؟ لا احسن عليه. اها. قال قتادة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التثبت - [00:33:18](#)

التثبت من من الله والعجلة من الشيطان السند الاول تتكلم عليه الامام احمد ايه قال اخرجه الامام احمد بسنده ومثنه وحسنه
محققوه بشواهد دون قصة اسلام الحارث ابن ضرار اه - [00:33:34](#)
يعرف الطرق ولا يخلو كل طريق منها قال قد يقال يشد بعضها بعضا اما بالحسن كما فيكون هذا له صح يكون هذا دليل على انه
يعني قال هذا وسمه الله فاسق وتاب - [00:33:57](#)

تاب من فسقه تاب من فسقه ويودي ابن عقبة هذا هو ابوه عقبة بن ابي معيط الذي كان اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسر
يوم بدر فقتله النبي صبرا - [00:34:20](#)

وبنته اه يا بشرى لها حديث مشهور لمسلم المقصود ان وهذا الوليد بن عقبة بن معيط و اخوان وعثمان اخ عثمان بن عفان لاه
واللفظ اماراة الكوفة بعد عزل سعد ابن ابي وقاص - [00:34:42](#)
استعظم الناس ذلك واتهم بشرب الخمر فجلده عثمان رضي الله عنه عزله تلعب بعده وغيره. المقصود ان هذا هذي مشهورة انها نزلت
في صحت هذه الاحاديث تقول هذا محمود علاء تاب بعد ذلك - [00:35:09](#)

ها او استشاره هم بقتالهم هذا قتالهم لكنه لم يستعجل ها يعني هذا اختصار مغل يعني السنة دي كلها ذكر انها يعني نزلت في
الوليد المفسرين ها ما ندري عنه - [00:35:35](#)

ما حلف بالمرء لا قال لا تتظافر ولا تحصين لو اشار قال فذكر الحافظ ان نزل في كذا وفي احاديث حكمها كذا طيب وقفت على
ايش؟ وان طائفتان وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:27](#)
اغشاهم وهم بهم فانزل الله تبارك وتعالى الاية ثيابهم واصروا يعني كانه اراد اراد يعني غطى تغطية كانه يعني عزم على قتالهم وهم

هم اما الخيم ثم فنزلت الاية فتثبت النبي نعم - 00:36:50

وعلى كل حال اية كافية الان في ارشاد نبوي ارشاد رباني اشهد ان ربنا سبحانه النفاسة اذا جاء بالخبر فان ينبغي التثبت نتبين وفي

اهو النساء في تثبتوا هنا مع اظن ما فيه قراءة تثبته - 00:37:21

صارت النساء فيها في النساء يعني فتبينوا في قراءة فتثبتوا مثلا لا وخزبة - 00:37:47